Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهناك عبارة مشهورة لأمير شعراء انجلترا روبرت جريفز : أن أكثر من عشرين فى المائة من الناس أصحاب مواهب خارقة ولكنهم لا يعرفون !

وفى التاريخ مئات الناس لا يعرفون إنهم على هذه الدرجة العجيبة من الشفافية : يرون ما لا يرى الناس ، ويسمعون ما لا يسمع الناس . . ويتألمون عن بعد ، ويفرحون عن بعد . . وفى النوم يرون أحلامًا صادقة !

مثلاً : ذلك القس الشرير راسبوتين . الذى عرفه تاريخ روسيا . كانت لهذا الرجل قدرة هائلة على الاقناع وعلى التأثير . وعلى شفاء المرضى بمجرد الايحاء . وكان قادرًا على أن يسيطر على عقول النساء . على أكثرهن طهارة وإيمانًا . وكانت المرأة تخرج من أحضانه لتعلن وكأنها فى حالة تنويم مغناطيسى : لم يحدث شىء . اننى كنت أنام فى أحضان الله !!

وكانت لهذا الرجل قدرات شريرة .

ولكن بين رجال الدين ، كل دين ، أناس لهم كرامات . . أو قدرات خارقة . . كيف يحدث ذلك ؟ أنهم لا يعرفون ! ولماذا ؟ لا أحد يعرف . . هل هى قدرات أناس على درجة عالية من العلم ؟ ليس هذا ضروريًا . فكثير من البسطاء والسذج لهم قدرات لا يصدقها العقل لأنها فوق إدراك العقل . فالعقل لا يفهم إلا عن طريق أدوات عاجزة قاصرة وقصيرة هى : العين والأنف والأذن واللسان واليد . . ولكن هذه القدرات . . هذه الطاقات . . هذه الإشعاعات . . هذه الهالات ، كلها فوق العقل . . أو أبعد من أن تدركها الحواس العادية .

ومن بين هذه الشخصيات القوية التى امتلأت بها كتب علم النفس والدراسات الروحية رجل اسمه : فولف مسنج هذا الرجل وقف على أحد مسارح موسكو سنة ١٩٤٠ . . والناس فى ذهول من الحيل التى يقوم بها أمام الناس . وفجأة قفز إلى المسرح اثنان من رجال الشرطة ، قال له أحدهما : انزل .

ـ إلى أين . .

ـ لا تسأل . .